مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ.

أ. جمعة مختار علي الفتحـــي ـ قسم التربية وعلم النفس كلية التربية ـ جامعة الشاطئ

الملخّـــص :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ؛ ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة أداة للتعرف على مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ، وتأكد من صدق وثبات الاستبانة، وقد وزع الباحث استبانة الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطيء البالغ عددهم (78) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة؛ وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة وهذه الفروق لصالح متوسط درجات أفراد العينة من الطلبة على حساب الوسط الفرضي، أي أن أفراد العينة لديهم رضا عن الأساتذة، وعن الزملاء والكلي (الرضا عن الحياة الجامعية بصفة عامة). وعدم وجود فروق بين فئتي الجنس (ذكور، إناث) والسنة الدراسية (الأولى، الرابعة) من طلبة كلية التربية جامعة وادي الشاطئ في مستوى رضاهم عن الحياة الجامعية، بينما اظهرت الدراسة وجود فروق بين فئتي التخصص، وهذه الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية على حساب طلبة العلوم التطبيقية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين فئتي التخصص الدراسي من الطلبة حول رضاهم عن المواد الدراسية، وهذه الفروق لصالح طلبة العلوم التطبيقية على حساب طلبة العلوم الإنسانية. وبناءً على النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات إضافة إلى مقترحات لدراسات مستقبلية في الموضوع.

المقدمـــــــــــة:

إن مرحلة الحياة الجامعية تعتبر بداية الحياة الحقيقية للشباب، فتتشكل فيها شخصية الطالب الأكاديمية ويتم فطامه عن سلوكه الطولي والانتقال للتوافق مع متطلبات الحياة الجامعية ويبدأ في التواصل مع البيئة الجديدة، وتعتبر بيئة الجامعة هي الأساس الذي يشكل مشاعر الطالب الجامعي نحو العملية التعليمية. (1).

حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المفصلية في حياة الفرد التي تحدد شكل حياته المستقبلية، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح فيتوجب عليه بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية، بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى، كما يتطلب ذلك أيضا رضا الطالب عن الحياة الجامعية واقتناعه بالتخصص الذي يدرسه، وكل ذلك يتطلب ً قدرا من المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي تمكنه من عبور هذه المرحلة بسلام. (2).

كما تمثّل الجامعات أيضا محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي، وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية ومساندة الرغبات التعليمية ودفع الكفاءات العلمية إلى درجة الإبداع والابتكار بما يعود على المجتمع بالنفع العام بما يستلزم عمليات التقويم المستمر والموضوعي والواقعي السليم لكل من يعمل في الجامعة. ومن الخبرات التي يجب أن يكتسبها الطلبة، والتي تحدث أثراً كبيراً في الطالب والحياة الجامعية، هي توافر فرص التفاعل والتواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية. (3).

إن إدارات الجامعات في جميع أنحاء العالم حريصةٌ على معرفة ما إذا كان طلبتها راضون عن حياتهم الأكاديمية في الجامعة, بما تتضمنه هذه الحياة من مقررات دراسية, وأعضاء هيئة تدريسية, ومرافق.. الخ مما تتضمنه الجامعة, وهذه المسألة ذات أهمية حيوّية بالنسبة للجامعات التي تعتمد نظام التقييم الداخلي (4).

ويعرّف الرضا عن الحياة على أنه كيف يحكم ويقيم الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، وهذا التقييم يكون في جانبين، الأول: معرفي ويتمثل في إدراك الأفراد وتقيمهم للحياة بشكل عام أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة والرضا الزواجي أو الرضا عن العمل والثاني: تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة التي تسبب إما السعادة، والفرح أو التوتر والقلق والاكتئاب، وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجاته المختلفة يمثل الرضا عن الحياة عند الأفراد عاملاً أساسياً في توافقهم وتقبلهم للأحداث والمواقف الحياتية المختلفة، فانخفاض مستوى الرضا يدل على قلة التوازن النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة، وتؤكد بعض الدراسات في البيئة العربية والأجنبية على أن مشكلات سوء التوافق والإحساس بعدم الرضا عن الحياة من المشكلات النفسية الشائعة؛ فالإحساس بعدم الرضا عن الحياة يمثل مشكلة لدى نسبة لا تقل عن 3603% لدى الراشدين، وكذلك فإن نسبة انتشار هذه المشكلة بين طلبة المدارس تتراوح ما بين 12% الى 30% (5).

كما يؤثر الرضا عن الحياة في سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته وحياته، فالأشخاص الذين يتميزون بالرضا عن الحياة يفكرون تفكيراً إيجابياً، وهم أكثر قدرة وكفاءة على مواجهة صعوبات الحياة ودلت العديد من الدراسات على أن التفكير، الإيجابي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح في كل مجالات الحياة، والفرد يبقى سعيدًا راضيا طالما استمر بالتفكير بطريقة إيجابية ، وحين يفكر الفرد بإيجابية فإنه في الواقع يبرمج عقله ليفكر بأسلوب صحيح مما يؤثر في مشاعره وسلوكه ورضاه عن الحياة (6).

ويعتبر الإحساس بالرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الفرد بصحة نفسية والشعور بالسعادة في الحياة، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابيا بتقدير الفرد لذاته وأن تقدير الفرد لذاته يعد أحد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة. كما يعد الرضا عن الحياة عاملا أساسيا في توافق النفسي للفرد، وتقبله الأحداث والمواقف الحياتية لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا عن الحياة يدل على عدم التوافق النفسي، والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة، والحياة الجامعية بجوانبها المتعددة قد تكون من إحدى مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب إضافة إلى المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته اليومية فإن هذه العوامل يمكن أن تؤثر علىٰ توافق الطلاب وصحتهم النفسية ورضاهم عن حياتهم. (7).

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع الرضا عن الحياة الجامعية لطلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ ، حيث إن جامعة وادي الشاطئ حديثة الولادة وقديمة الأزل، حيث تأسست سنة 2022 ولكنها قديمة بكلياتها ككلية الهندسة والتقنية وكلية التربية الأمر الذي جعل من الأهمية بمكان دراسة رضا الطلاب عن حياتهم الجامعية بجوانبها المختلفة الأكاديمية والاجتماعية والإدارية والمالية.

مشـــــــكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يُمثّـل الرضا النفسي عند الأفراد عاملاً أساسياً في توافقهم وتقبلهم للأحداث والمواقف الحياتية المختلفة، وعلى ذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على قلة التوازن النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة .وتشكل الحياة الجامعية بجوانبها المتعددة من أكاديمية واجتماعية وإدارية ومالية مصادر شتى للضغوط والمواقف التي قد يتعرض لها الطلبة في أثناء دراستهم الجامعية . وعلى ذلك فأنه من المتوقع أن يكون هناك تبايناً بين الطلبة في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية، الأمر الذي يكون له أكبر الأثر في درجة توافقهم ونجاحهم الأكاديمي والاجتماعي من عدمه . كما يعد رضا طلبة الجامعة

عن الحياة الجامعية مؤشراً واضحاً على الاستجابة الفاعلة لتلبية احتياجات الطلبة المتنوعة والمتعددة، ومقياساً لكفاءة عمل الجامعة (8).

وتعد الجامعة بالنسبة للطلاب تجربة جديدة مختلفة عن التجارب السابقة ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها كالتعرف على أنظمة الجامعة ولوائحها واختبار التخصص والتكيف معه والاختيار المهني والإعداد لمهنة المستقبل لاسيما وأن الجامعة تعطي طلابها حرية أوسع ومسؤولية أكبر بعكس المدرسة.

واللافت للانتباه تباين توقعات الطلاب وانطباعاتهم عن الحياة الجامعية من طالب إلى آخر وكثرة الضغوط التي يتعرض لها الطلاب في الحياة الجامعية, من ضغوط (أكاديمية ونفسية, واقتصاديه واجتماعية وأخلاقية...الخ) مما قد يؤثر على مستوى توافقه النفسي والاجتماعي حيث تقع عليه مسئوليات الدراسة الجامعية كما تختلف أيضا الآثار المترتبة عليهم نتيجة لعدم التكيف مع الحياة الجامعية ومنها عدم الانتماء للجامعة, التأخر في التخرج من الجامعة, التسرب, وذلك لما تفرضه المرحلة الجامعية من مطالب وتحديات تؤدي إلى الفشل في مواجهتها لاضطراب الهوية وربما تأزمها ويصاحب ذلك ظهور مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية من بينها الوحدة والاغتراب والاكتئاب الذي يعد طلبة الجامعة أكثر استهدافا له مقارنتهم بغير الدراسيين من العمر نفسه. (9).

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ ؟

وتتفرع منه لأسئلة التالية :

1- ما مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ ؟

2- ما مستوى الفروق في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ، ومتغير التخصص العلمي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)، ومتغير السنة الدراسية (سنة أولى– سنة رابعة) ؟

فروض الدراسة :

1- مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ مرتفع (يفوق الوسط الفرضي).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير التخصص العلمي .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير السنة الدراسية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي:

1- الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ.

2- التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ، ومتغير التخصص العلمي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)، ومتغير السنة الدراسية (سنة أولى– سنة رابعة) .

أهمية الدراســـــة :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها من الدراسات التي تناولت مفهوما حديثًا في المجال النفسي والصحة النفسية ألا وهو الرضا عن الحياة الجامعية، حيث يعد مفهوم الرضا عن الحياة الجامعية من المفاهيم المرتبطة بحياة الطالب الجامعية ومسيرته التعليمية، وكذلك فهي تستمد أهميتها من تناولها للفروق بين الطلاب والطالبات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيري :الجنس والتخصص العلمي والسنة الدراسية.

- كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في كون أن جامعة وادي الشاطئ حديثة الولادة أو التأسيس، وقديمة الأزل بكلياتها الأمر الذي يجعل للدراسة الحالية الأهمية الكبيرة كونها الأولى من نوعها محليا لدراستها الرضا عن الحياة الجامعية لطلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ ، وذلك على حد علم الباحث .

- سوف تكون هذه الدراسة مدخلاً لدراسات وأبحاث أخرى للبحث في موضوع الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بمتغيرات أخرى.

كما يمكن للجهات المختصة في الجامعة الاستفادة من النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية في بناء استراتيجيات وبرامج جديدة للرفع من درجة الرضا عن الحياة الجامعية

للطالب الجامعي ،مما قد ينعكس على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي وعلى توافقه النفسي وأدائهم الدراسي بشكل عام، والحد من أي مشكلة قد تواجه الطلبة .

مصطلحات الدراســــــــة:

الرضا عن الحياة الجامعية : يعرفه عادل الأبيض بأنه: تلك المشاعر التي يبديها الطالب تجاه حياته الجامعية الدراسية من خلال رضاه عن أساتذته، وعن المواد التي يقوم بدراستها ، وعن إدارة الكلية، ورضاه عن زملائه في الدراسة .(10).

ويعرف الباحث الرضا عن الحياة الجامعية إجرائيا: بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن الحياة الجامعية والذي يتضمن (الرضا عن الأساتذة ، والرضا عن إدارة الكلية، والرضا عن الزملاء، والرضا عن المواد الدراسية).

طلاب كلية التربية: وهم جميع طلبة كلية التربية جامعة وادي الشاطيء (الذكور والإناث) الدارسين في الأقسام (العلمية والأدبية) بهدف الحصول على درجة البكالوريوس والليسانس في التخصص الذي يدرسونه .

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحـد الموضـوعي : تتحـدد هـذه الدراسـة بموضـوعها ألا وهو مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة وادي الشاطئ.

الحـد البشري: تـم تطبيـق هـذه الدراسـة علـى طلبـة كلية التربية جامعة وادي الشاطئ

الحد المكـاني: تـم تطبيـق الدراسـة فـي كلية التربية جامعـة وادي الشاطئ

الحـد الزمـاني: تـم تطبيـق الدراسـة خـلال الفـصل الدراسـي الثـاني للعـام الدراسـي (2022 / 2023).

الإطار النظري للدراسة :

أولا: الرضا في اللغة ضد السخط، وأرضاه: إعطاء ما يرضي به، وترضاهُ طلب رضاه، والرضُي، المرضي – والرضُي :المطيعُ. والرضي الضامُن -وارتضاه: رآه لو أهلا، وترضيته: أي أرضيته بعد جهد، واسترضيتُه فأرضاني ورضَوى: جبل بالمدينة والنسبة إليه رَضوي.(11).

الرضا عن الحياة اصطلاحا : ويعرف مجدي الدسوقي الرضا عن الحياة : بأنه الرضا عن الحياة بأنه "ً تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد

هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (12) ، ويعرفه علي محمد الديب 1988 ،الرضا عن الحياة بأنه "تقبل الفرد لذاته، أ وأسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي الذي يحيط به، فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيدا في عمله، ً متقبلا لأصدقائه وزملائه، ً راضيا عن إنجازاته الماضية، ً متفائلا بما ينتظره من مستقبل، ً مسيطرا على بيئته، فهو صاحب القرار، ً قادرا على تحقيق أهدافه. (13).

ويعرفه الباحث بأنه : هو درجة رضا وتوافق الطالب عن حياته الجامعية بشكل سليم بجميع جوانبها الدراسية والاجتماعية والإدارية والتعليمية طيلة فترة دراسته في الجامعة مما يجعله راضيا عن التعامل مع أساتذته وزملاء الدراسة ومع البيئة الجامعية حتى يحقق له قدرا من الرضا عن الذات والثقة بالنفس مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيله الدراسي وارتفاع مستوى طموحه الأكاديمي .

محددات الشعور بالرضا عن الحياة : ويمكن تفسير الاختلاف في الشعور بالرضا عن الحياة بين الناس بعدة محددات أو عوامل منها:

1- تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا: ما من شك أن ظروف الحياة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأشخاص المستقرون في زواجهم ولديهم عمل مشوق وصحتهم جيدة لا شك أنهم أكثر سعادة من الآخرين، ولكن هذا ليس كل شيء، فهناك الكثير من الشعور بالرضا المستمر من أنشطة ممتعة ولكنها لا ترتبط بإشباع للحاجات .

2- خبرة الأحداث السارة: إذا كان الشعور بالرضا لا يتأثر دوماً بالظروف الموضوعية، فربما كان يتأثر أيضاً بخبرة الأحداث السارة والتي تولد مشاعر إيجابية، وقد تبين أن مجرد وضع الناس في حالة مزاجية حسنة يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل .

3- الطموح والإنجاز: يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجازات ويكون أقل عندما تبتعد عنها، وتقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على خبرة الفرد الماضية .

4- المقارنة مع الآخرين: لكي تحدد ما إذا كان الفرد قصير أم طويلاً لابد من عقد مقارنات مع الآخرين، وتعتمد كيفية إصدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات على مقاييس التقدير هذه، ويحتمل أن تكون التقديرات الذاتية

للشعور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين، بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات المزاجية المباشر.(14).

نظريات الرضا عن الحياة الجامعية:

1- نظرية التكيف أو التعود: يعتبر أصحاب هذه النظرية أن لا أحداث الحياة الضاغطة أو السارة ولا المستوى التعليمي ولا الجنس والعمر يمكن أن تكون لها تأثير، ويرجع ذلك إلى عملية التعود والتكيف التي تعيد الشخص إلى خط الأساس، وأن الأفراد لا يتكيفون جميعا بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث أو الظروف المحيطة مما يتيح الفرصة للتساؤل حول الدرجة التي يستطيع الأفراد التكيف معه، حيث دلت بعض الدراسات أن التعليم لا يرتبط ارتباطا ذو دلالة مع الرضا عن الحياة، مما يعني أن الأفراد لا يسلكون تجاه ما يصادفهم في الحياة من أحداث إلا وفق قدراتهم على التوافق والتأقلم مع هذه الأحداث، فنتائج الدراسات تشير إلى أن الأفراد من مختلف الأعمار وبغض النظر عن الجنس لا يختلفون بالشعور بالسعادة آو الرضا عن الحياة ويرجعون السبب إلى التكيف أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة.

2- نظرية التقييم: يرى أنصار هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، كما أن الظروف السائدة تؤثر على درجة الشعور بالرضا، وعلى سبيل المثال فالأفراد عندما يقيمون مدى رضاهم عن الحياة لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، كما أن الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، ويرتبط الرضا عن الحياة بالمستوى الاقتصادي للأفراد، وبحسب نظرية ماسلو للحاجات فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا أكثر سعادة ورضا في حياتهم مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص مادي والتي تؤثر على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد؛ مما يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات، في حين تكون حاجات الحب وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية، وبالمقابل فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا في بعض الثقافات. (15).

نظريـــــة القيم والأهداف والمعاني: يـشعر الأفـراد بالرضـا عنـدما يحققـون أهـدافهم، ويختلـف الـشعور بالرضـا بـاختلاف أهـداف الأفـراد و درجة أهمية تلك الأهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، وتبين دراسة أويش وآخـرون Oish et al. 1999 أن الأفـراد الـذين يـدركون حقيقـة أهـدافهم وطموحـاتهم

وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم أو الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا، ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف .(16).

4- نظرية المواقف : يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة، ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج امرأة صالحة، ويكون أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن. ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضيا وسعيدا ومتمتعا بصحة نفسية.

5- نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز : يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكاناته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولا عن حياته،" بل يكون ساخطا متذمرا من نفسه ومن الحياة، فالطموح الزائد مع ضعف الإمكانات وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الإنسان للإحباط المتكرر، ويجعله تعسا حزينا على ما فات،" قلقا على ما سيأتي في المستقبل ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات، فيضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالكفاءة والجدارة في، رضى عن نفسه وعن حياته ويسعد بها.

كيف تتأقلم وتتكيف مع الحياة الجامعية وبيئة الجامعة:

يعد دخول الطلبة للمرحلة الجامعية نقلةٌ كبيرة في حياتهم نظراً لما تحمل هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية الطالب الجامعي والنمو في مستوى التفكير والثقافة، وعلى الرغم من أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطلبة إلا أنهم يواجهون فيها الكثير من العقبات والصعوبات، إضافة إلى ذلك فإن بيئة الجامعة تعطي مجالاً أكبر للحرية وفي نفس الوقت مسؤولية كبرى في اختيار التخصص، أو التصرف في أوقات الفراغ، أو حضور المحاضرات أو الغياب بنسبة معينة ... الخ، وتكمن أهمية هذه النقاط القادمة في مساعدة الطالب على

المضي قدماً في دراسته وحياته الجامعية، وذلك من خلال اتباع الوسائل المساعدة على التكيف والتأقلم لما سيواجه الطالب من تغيرات جديدة عليه منذ الأيام الأولى للالتحاق بالجامعة:

1- **القلق والتوتر شعور طبيعي** : مع بداية الدراسة الجامعية، يجب أن تفهم الاضطراب الذي تعاني منه. القلق والتوتر والمشاعر السلبية كلها أمور طبيعية، لذا حاول التعامل معها بدلاً من تقويتها أو الخوف منها.

2- **تعرف أكثر على جامعتك :** باستخدام محرك بحث على الإنترنت ، يمكنك قراءة المزيد عن جامعتك وتاريخها وأبرز خريجيها وأهم الأحداث والأنشطة التي تقوم بها الجامعة.

3ـ تعرف على الحرم الجامعي : يجب أن تبدأ باكتشاف الحرم الجامعي . عادة ما تتكون الجامعات الكبيرة من أقسام متعددة. عندما تشعر أنك تعرف هذا المكان ، وتتعرف على أقسامه وكيفية الوصول إليها؛ تشعر أنك تنتمي إليه أكثر.

4- **اهتم بتنظيم الوقت:** إدارة الوقت هي المهمة الأساسية للطالب ، فبدون إدارة الوقت المثالية أو القريبة من المثالية ، من المستحيل التكيف مع الحياة الجامعية.

5- خطط لأموالك بعناية:يجب عليك تنظيم أموالك بطريقة حكيمة وتذكر أن تنظيم الأمور المالية، لا يعتمد على مستواك المالي ، ولكن على كيفية تعاملك مع أموالك ، حتى ولو قليلاً

6ـ اطلب المساعدة :عندما تشعر أنك لا تستطيع التعامل مع الحياة الجامعية ، يجب عليك طلب المساعدة، ويمكنك طلب المساعدة من المتخصصين في الجامعة.(17).

الرضا عن الحياة والصحة النفسية :

يتفق العديد من الباحثين على أن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة استنادا إلى سماته الشخصية، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابيا بتقدير الفرد لذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يعد أحد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، وقد أوضحت نتائج دراسة الدسوقيً وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والغضب، ويسلم الكثير من علماء النفس بأن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته

داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أراد الفرد أن يعيش حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة.

إن الصحة النفسية للفرد، وقدرته على التكيف الشخصي الاجتماعي، تبدو في استمتاع الفرد بالحياة، بعمله وأسرته، وأصدقائه، وشعوره بالطمأنينة والسعادة والرضا وراحة البال، أما العصبي فلا يجد للحياة طعما ولا يعيش حياته بل يكابدها وذلك من فرط ما يعانيه من توترات وصراعا تغير محسوسة وما يقترن بهذه الصراعات من الشعور بالقلق والسخط والذنب وعدم رضاه عن حياته . ويؤكد سكوت وكارولين 1999م على أن الرضا عن الحياة لدى المراهقين يرتبط بالصحة النفسية وبزيادة نوعية الحياة وجودة الحياة وزيادة أكبر في طبيعة العلاقات الإيجابية داخل الأسرة و زيادة الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة والمجتمع.

الدراسات السابقة :

1- دراســــــــــة : علاء محمود الشعراوي (1991) : والتي هدفت إلى البحث عن الفروق بين الجنسين، وبين المستويات الدراسية من الأولى إلى الرابعة في الرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، وكذلك تحديد العلاقة بين سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي من ناحية، والرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية من ناحية أخرى، تكونت عينة الدراسة من (721) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة المنصورة، واستخدمت الدراسة مقياس سمات الشخصية ومقياس الرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية وهما من إعداد الباحث، وقد بينت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات سمات الشخصية (الثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، والثبات الانفعالي، والاجتماعية(من ناحية، ودرجات الرضا عن الحياة بأبعاده من ناحية أخرى، كما بينت وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي الثقة بالنجاح، والاهتمام بالتميز، وتفضيل مواقف الإنجاز، والدرجة الكلية للدافع للإنجاز(من ناحية، ودرجات الرضا عن الحياة بأبعاده من ناحية أخرى، كذلك بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في أبعاد الرضا عن الذات والرضا عن الأقران لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة في بعد الرضا عن الأساتذة لصالح طلاب الفرقتين الأولى والثانية.

2- دراســــــــــة : عادل عبد المعطي الأبيض 2006 : والتي هدفت إلى الكشف عن أثر اختلاف كل من التخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى –الفرقة الرابعة) في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، وكذلك الكشف عن أثر التفاعل بين التخصص الأكاديمي، والصف الدراسي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (286) من طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بكلية المعلمين بعرعر ، وتم بناء أداة قياس للرضا عن الحياة الجامعية من إعداد الباحث ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص الأكاديمي لصالح طلاب القسم العلمي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية .كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الصف الدراسي لصالح طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعية حيث تفوقوا على طلاب الفرقة الأولى.

3- دراســــــــــة : (جورقنسون وآخرون Jorgenson, Sh. et al. 2011) : بعنوان "الرضا عن الحياة الجامعية والنجاح الأكاديمي: دراسة مقارنة (الجنس والإعاقة) "هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى رضا الطلبة عن الحياة الجامعية وأثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من6065) (طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج الدبلوم في كلية داوسونDawson college في عامي 2004 – 2005. واستخدم في هذه الدراسة مقياس رضا واستبانة الخبرة Noel-Levitz 1994من إعداد Students Satisfaction Inventory الطلبة الجامعية College Experience Questionnaire ، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا لدى الطالبات كان أعلى منه لدى الطلاب، ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة العاديين كان أعلى من الطلبة الذين لديهم إعاقات، كما بينت النتائج وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والاستمرار في الكلية، كما وجدت النتائج علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي .(2).

4- دراســــــــــة: يحيى عمر شعبان شقورة(2012) : والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، والكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لمتغيرات (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي، الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين)، حيث تكونت عينته من 600 طالب وطالبة، وتوصلت دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الجنس باستثناء بعد الطمأنينة والاستقرار النفسي كانت لصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات التحصيل الأكاديمي والتخصص للطالب، وأن الطلبة من الأسر ذات الدخل المرتفع كانوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم وطمأنينة مقارنة بالطلبة من الأسر ذات الدخل المنخفض، وأن الطلبة الذين كان والديهم حاصلين على تعليم جامعي كانوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم مقارنة بمن كانوا لديهم ذوي مستويات أدنى من التعليم.

5- دراســـــة : محمد سالم العمرات ،ومحمد احمد الرفوع (2014) **:** والتي تهدف إلى الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن وعلاقته بتقدير الذات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانتين لجمع البيانات على عينة عشوائية مكونة من (301) من الطالبات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى رضا الطالبات عن الحياة الجامعية جاء بدرجة متوسطة، مع وجود فروق في درجة الرضا عن الحياة الجامعية تعزى لمتغير التخصص لصالح الكليات الإنسانية، وفروق في متغير المعدل التراكمي لصالح تقدير (جيد) فأكثر، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة الجامعية وتقدير الذات.

6 – دراســـــــة : عدنان مارد جبر وحسام محمد منجد (2015) : بعنوان: الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة استهدف البحث الحالي تعرف درجة الرضا عن الحياة والأمل لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية، والعلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (الدسوقي 1998) للرضا عن الحياة ، في حين قام الباحثان ببناء مقياس الأمل؛ اعتماداً على نظرية (سيلجمان،1991) ، وقد توفر لمقياسي البحث الخصائص السيكومترية من صدق وثبات والقدرة على التمييز، حيث طبقت الأداتان على عينة قوام (200) طالب وطالبة للعام الدراسي 2013-2014، اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ذي التوزيع المتساوي . وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج ما يأتي:

- إن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة.
- إن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الرضا عن الحياة والأمل.

7- دراســـــة : فتحي ضوكويسح 2021 : والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الزاوية، والكشف عن وجود فروق من عدمها في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغيري (النوع-التخصص العلمي)،

وتكونت العينة من (256) طالبا وطالبة ، واتبع المنهج الوصفي المسحي واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة ، واسفرت الدراسة النتائج التالية :

- إن مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الزاوية جاء بدرجة متوسطة.
- كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الزاوية تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح العلوم الإنسانية.

8- دراســـــة : عبد الكريم بن عبد الواحد ، قصار الماحي، زروق نايل (2021) : والتي هدفت إلى التعرف على مستويات الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى الطلبة، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، على عينة من 250 طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأثبتت الدراسة وجود مستوى مرتفع في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ووجود مستوى متوسط في الرضا عن الدراسة، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تباينت أهداف الدراسات السابقة من حيث تناولها الرضا عن الحياة الجامعية، حيث اتفقت معظمها مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف كدراسة علاء الشعراوي 1991 ،ودراسة عادل الأبيض 2006 ، ودراسة يحيى شقورة 2012 ، ودراسة فتحي كويسح 2021، حيث اتفقت معها في الكشف عن الفروق الإحصائية في الرضا عن الحياة الجامعية تبعا لمتغير النوع ،التخصص العلمي ،والفرقة الدراسية .بينما اختلفت أهداف الدراسات الأخرى وذلك بالكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة الجامعية ومتغيرات أخرى كدراسة محمد العمرات ومحمد الرفوع 2014 ، ودراسة عدنان جبر وحسام منجد 2015، ودراسة جورقنسون وآخرون 2011.

-معظم الدراسات السابقة تناولت في منهجيتها المنهج الوصفي، كدراسة محمد العمرات ومحمد الرفوع 2014 ،ودراسة عبد الكريم عبد الواحد وقصار الماحي2021، واستخدم فتحي كويسح 2021 في دراسته المنهج الوصفي المسحي، بينما اعتمدت الدراسات الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث .

- أما من حيث العينة هناك تباين واختلاف في حجم عينات الدراسات السابقة فكانت اكبر عينة (6065) في دراسة جورقنسون وآخرون 2011 ،واصغر عينة (200) في دراسة عدنان جبر وحسام منجد 2015، بينما كانت عينة الدراسة الحالية (78) طالبا وطالبة.

-أكدت بعض نتائج الدراسات على وجود رضا عن الحياة الجامعية بدرجة متوسطة لدى أفراد عينتها، كدراسة محمد عمرات ومحمد الرفوع 2014، ودراسة فتحي كويسح 2021، بينما أظهرت بعض الدراسات وجود درجة مرتفعة في الرضا عن الحياة الجامعية لدى أفراد العينة كدراسة عدنان جبر وحسام منجد 2015، ودراسة عبد الكريم عبد الواحد وقصار الماحي 2021 والتي أظهرت وجود مستوى مرتفع في رضا عن الحياة الجامعية لدى افراد عينتها.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ .

عينة الدراسة: تتكون عينة البحث من 78طالباً من طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ. والجداول اللاحقة توضح ذلك :

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

مستويات المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية
ذكر	19	24.36
أنثى	59	75.64
المجموع	78	100.00

يتضح أنه على أن أكبر نسبة كانت لمستوى المتغير (إناث)وهي 74.64% وأدنى نسبة كانت لمتغير (ذكور) وهي24.36% وهذا أمر متوقع حيث في الغالب بكليات التربية يكون عدد الإناث أكثر من عدد في الذكور.

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

مستويات المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية
علوم إنسانية	35	44.88
علوم تطبيقية	43	55.12
المجموع	78	100.00

يتضح من معطيات الجدول السابق أنه على أن أكبر نسبة كانت لمن تخصصهم (علوم تطبيقية) وهي 55.12% وأدنى نسبة كانت لمن تخصصهم (علوم إنسانية) وهي 44.88% .

جدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية

مستويات المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية
السنة الأولى	50	64.41
السنة الرابعة	28	35.59
المجموع	78	100.00

يتضح من معطيات الجدول السابق أن أكبر نسبة كانت لطلبة (السنة الأولى) وهي 64.41% وأدنى نسبة كانت لطلبة (السنة الرابعة) وهي 35.59% .

أداة الدراسة:

مقياس الرضا عن الحياة الجامعية:

حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الرضا عن الحياة الجامعية من إعداد / عادل عبد المعطي الأبيض 2006 يتكون من 76 عبارة موزعة على أربعة أبعاد (الرضا عن الأساتذة ، الرضا عن إدارة الكلية، الرضا عن الزملاء، الرضا عن المواد الدراسية) بعضها موجب الاتجاه، والبعض الآخر سالب الاتجاه، بدائله (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تبين مدى انطباق عبارات المقياس على الطالب، وباعتبار أن الاتجاه العام للمقياس (موجب) فإن العبارات موجبة الاتجاه تكون قيمها على التوالي (5، 4، 3، 2، 1)، والعبارات سالبة الاتجاه تكون قيمها على التوالي (1، 2، 3، 4، 5) وبذلك تكون أعلى قيمة يتحصل عليها المبحوث لكل عبارة (5 درجات), أدنى قيمة (درجة واحدة)، أما فيما يتعلق بالأبعاد والكلي فالقيم وفق الجدول التالي:

جدول (4) يبين أعلى درجة وأدنى درجة لأبعاد الرضا عن الحية الجامعية، والكلي

البعد	عدد العبارات	أعلى درجة	أدنى درجة
الرضا عن الأساتذة	27	135	27
الرضا عن إدارة الكلية	17	85	17
الرضا عن الزملاء	15	75	15
الرضا عن المواد الدراسية	17	85	17
الكلي	76	380	76

إجراءات الصدق والثبات:

1- الصدق :

صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة بقسم التربية علم النفس حيث لم تحذف أي عبارة ،في حين تم تعديل بعض عبارات المقياس بناء على مقترحاتهم .

صدق المقارن الطرفية (التمييزي): وقد تم التحقق منه من خلال العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 24 مفردة ، ذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من هذه العينة على مقياس الرضا عن الحياة الجامعية، على أن تكون أعلى الدرجات لأعلى 27% التي تمثل المجموعة العليا، وأدنى الدرجات للمجموعة لأقل 27% التي تمثل المجموعة الدنيا من العينة الاستطلاعية ، وبذلك تكون أعداد كل من المجموعتين (العليا والدنيا)7 مفردات ، وللتعرف على هذه الفروق استخدام اختبار " ت " ذلك وفق الجدول التالي :

جدول (5)

يبين اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية

المجال	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الرضا عن الأساتذة	العليا	7	96.43	6.85	9.62	0.00	دالة
	الدنيا	7	58.71	7.78			
الرضا عن إدارة الكلية	العليا	7	53.86	2.54	15.74	0.00	دالة
	الدنيا	7	34.00	2.16			
الرضا عن الزملاء	العليا	7	53.00	6.11	6.25	0.00	دالة
	الدنيا	7	33.57	5.50			
الرضا عن المواد الدراسية	العليا	7	57.71	1.89	9.66	0.00	دالة
	الدنيا	7	39.29	4.68			
الكلي	العليا	7	254.86	10.53	12.62	0.00	دالة
	الدنيا	7	174.86	13.06			

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم " ت " على كل الأبعاد، والكلي كانت على التوالي (9.62 ، 15.74 ، 6.25 ، 9.66 ، 12.62) وجميعها بمستويات دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة العليا، أي أن المجموعة العليا من العينة الاستطلاعية لديها مستوى من الرضا الوظيفي عن الحياة الجامعية سواء للأبعاد الأربعة أو بصفة عامة (

الكلي) أكثر من المجموعة الدنيا، وعلى هذا الأساس فقد ميز المقياس بين المجموعتين (العليا ، الدنيا) وبالتالي يعتبر صادقاً بالمقارنة الطرفية (تمييزياً) .

صدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق الاتساق الداخلي استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجة كل بُعد من الأبعاد الأربعة ، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول (6) يبين العلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية

البعد	الرضا عن الأساتذة	الرضا عن إدارة الكلية	الرضا عن الزملاء	الرضا عن المواد الدراسية
العلاقة	0.91	0.81	0.72	0.72
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00
الاستنتاج	دالة	دالة	دالة	دالة

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم العلاقة بين كل بُعد من الأبعاد الأربعة (الرضا عن الأساتذة الرضا عن إدارة الكلية ، الرضا عن الزملاء ، الرضا عن المواد الدراسية) والمقياس ككل، كانت على التوالي (0.91 ، 0.81 ، 0.72 ، 0.72) ، وجميعها بمستويات دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي توجد علاقة قوية وموجبة بين درجة كل بُعد من هذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وهذا مؤشر على درجة الاتساق الداخلي للمقياس، أي أن المقياس صادقاً بالاتساق الداخلي .

2- الثبات : للتحقق من ثبات المقياس استخدم لذلك التجزئة النصفية ، ومعامل الفاكورنباخ ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول (7) يبين التجزئة النصفية ، ومعامل الفاكورنباخ لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية

البعد	التجزئة النصفية		الفاكورنباخ
	سبيرمان- براون	جثمان	
الرضا عن الأساتذة	0.79	0.76	0.91
الرضا عن إدارة الكلية	0.77	0.77	0.76
الرضا عن الزملاء	0.90	0.90	0.86
الرضا عن المواد الدراسية	0.77	0.76	0.77
الكلي	0.85	0.84	0.94

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع قيم التجزئة النصفية (سبيرمان – براون ، جثمان) ،(معامل الفاكورنباخ) لكل الأبعاد، والكلي (المقياس ككل) جيدة أي أكبر من (0.70) ، وهي ضمن القيم المناسبة جداً للثبات (0.70 فما فوق) ، وبالتالي يعتبر المقياس بأبعاده الأربعة (الرضا عن الأساتذة ، الرضا عن إدارة الكلية، الرضا عن

الزملاء، الرضا عن المواد الدراسية) والكلي، يتمتع بدرجة عالية من الثابت .وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس يمكن للباحث تطبيقه على العينة الأساسية للدراسة.

النتائج ومناقشتها :

الفرضية الأولـــــى : مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطيء مرتفع (يفوق الوسط الفرضي) . للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " للعينة الواحدة اعتماداً على الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والوسط الفرضي على مقياس الرضا عن الحياة الجامعية، فكانت النتائج وفق الجداول التالي :

جدول (8) يبين اختبار " ت " للعينة الواحدة للتعرف على الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الطلبة والوسط الفرضي على مقياس الرضا عن الحياة الجامعية (ن = 78)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الرضا عن الأساتذة	82.59	9.27	81	1.86	0.05	دالة
الرضا عن إدارة الكلية	52.27	6.44	51	1.74	0.09	غير دالة
الرضا عن الزملاء	48.59	5.45	45	5.82	0.00	دالة
الرضا عن المواد الدراسية	51.13	4.74	51	0.24	0.81	غير دالة
الكلي	234.94	17.94	228	3.42	0.00	دالة

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة " ت " لبعدي (الرضا عن الأساتذة، الرضا عن الزملاء، الكلي) كانت على التوالي (1.86 ،5.82 ، 3.42) وبمستويات دلالة(0.05 ، 0.00 ، 0.00) وهي مساوية أو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق بين متوسط درجات أفراد العينة من طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ والوسط الفرضي على هذين البعدين، والكلي (المقياس ككل) وهذه الفروق لصالح متوسط درجات أفراد العينة من الطلبة على حساب الوسط الفرضي ، أي أن أفراد العينة لديهم رضا عن الأساتذة ، وعن الزملاء ، والكلي (الرضا عن الحياة الجامعية بصفة عامة). وتعتبر هذه النتيجة منطقية وذلك لأن الطالب الذي يتمتع بمستوى عالي من الرضا عن الحياة الجامعية هو طالب يتمتع بصحة نفسية جيدة وكلما كان الطالب راضا عن حياته كلما أصبح أكثر توافقا مع حياته الجامعية والعكس صحيح فالطالب الجامعي الذي ينخفض مستوى رضاه عن الحياة يظهر لديه اضطراب في الجانب النفسي كالصحة النفسية والتوافق النفسي وبالتالي ينخفض إقباله ورضاه عن الحياة. فالرضا عن الحياة الجامعية يعتبر مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية للفرد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد العمرات ومحمد الرفوع 2014 ودراسة عدنان جبر وحسام منجد2015، ودراسة عبد الكريم بن

عبد الواحد وآخرون2021 ،ودراسة فتحي كويسح2021، التي أظهرت أن أفراد العينة من الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الرضا عن الحياة الجامعية، بينما اختلفت مع دراسة جورقنسون وبخرون2011، ودراسة يحيى شقورة 2012 حيث أظهرت انخفاض في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى أفراد العينة.

أما على أبعاد (الرضا عن إدارة الكلية ، الرضا عن المواد الدراسية) فإن قيم " ت " على التوالي (1.74 ، 0.24) وبمستويات دلالة (، 0.09 ، 0.81) وجميعها وهما أكبر من 0.05 وبالتالي فإن عينة البحث من الطلبة لا تؤكد على رضاهم عن (إدارة الكلية، المواد الدراسية) أو غير راضين عن إدارة الكلية وعن المواد الدراسية، ولربما يرجع السبب في ذلك إلى النظام الدراسي (نظام الفصل المفتوح)، الذي تتبعه كلية التربية ،وكثرة متطلبات المواد العامة في كلية التربية ،والذي يستلزم من الطالب الكثير من الجهد حتى يتمكن من إنجازها، مما أدى بدوره إلى عدم تأكيد أفراد العينة على رضاهم عن إدارة الكلية وعن المواد الدراسية.

الفرضية الثانيـــــــــة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطيء تعزى لمتغير الجنس . للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ذلك للتعرف على الفروق بين فئتي الجنس على مقياس في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول (9)

يبين اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين فئتي الجنس من الطلبة على مقياس في الرضا عن الحياة الجامعية.

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الرضا عن الأساتذة	ذكر	19	85.63	11.30	1.46	0.15	غير دالة
	انثى	59	82.08	8.44			
الرضا عن إدارة الكلية	ذكر	19	54.01	7.49	1.35	0.18	غير دالة
	أنثى	59	51.71	6.03			
الرضا عن الزملاء	ذكر	19	48.26	6.86	0.30	0.77	غير دالة
	أنثى	59	48.69	4.98			
الرضا عن المواد الدراسية	ذكر	19	52.16	5.16	1.09	0.28	غير دالة
	أنثى	59	50.80	4.59			
الكلي	ذكر	19	240.05	25.28	1.44	0.15	غير دالة
	أنثى	59	233.29	14.75			

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم " ت " على الأبعاد الأربعة، والكلي كانت على التوالي (1.46، 1.35، 0.30، 1.09، 1.44) وبمستويات دلالة (0.15 ، 0.18 ، 0.77 ، 0.28 ، 0.15) وجميعها أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي لا توجد فروق بين فئتي الجنس من طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ (ذكور، إناث) في مستوى رضاهم عن (الأساتذة، إدارة الكلية، الزملاء، المواد الدراسية) الكلي(المقياس بصورة عامة) أي أن الطلبة من الجنسين لديهم نفس الاتجاه أو الرضا عن الأساتذة، إدارة الكلية، الزملاء، المواد الدراسية، الكلي (المقياس بصورة عامة). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة من كلا الجنسين يعيشان تحت نفس الظروف الدراسية والمعيشية والأنشطة اليومية ،لذلك فهم لديهم سلوك واحد في الرضا عن الحياة الجامعية ،فما ينطبق على الذكور ينطبق على الإناث من حيث اشتراكهم بنفس نمط الحياة اليومية .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يحيى شقورة 2012 . والتي أظهرت عدم وجود فروق في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الجنس ، واختلفت مع دراسة علاء الشعراوي 1991 ودراسة عادل الأبيض 2006 ودراسة فتحي كويسح 2021 والتي ظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثـــــة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير التخصص العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ذلك للتعرف على الفروق بين فئتي التخصص العلمي على مقياس في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول (10) يبين اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين فئتي التخصص العلمي على مقياس في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ

البعد	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الرضا عن الأساتذة	إنسانية	35	85.97	8.06	2.66	0.01	دالة
	تطبيقية	43	80.52	9.65			
الرضا عن إدارة الكلية	إنسانية	35	51.83	6.25	0.55	0.59	غير دالة
	تطبيقية	43	52.64	6.73			
الرضا عن الزملاء	إنسانية	35	48.11	5.38	0.49	0.63	غير دالة
	تطبيقية	43	48.71	5.33			
الرضا عن المواد الدراسية	إنسانية	35	50.23	4.94	1.68	0.05	دالة
	تطبيقية	43	52.02	4.42			

الكلي	إنسانية	35	236.14	15.99	0.54	0.59	غير دالة
	تطبيقية	43	233.90	19.74			

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم " ت " على الأبعاد الأربعة، والكلي كانت على التوالي (2.66، 0.55، 0.49، 1.68، 0.54) وبمستويات دلالة (0.01 ، 0.59 ، 0.63 ، 0.05 ، 0.59) . فعلى بُعد (الرضا عن الأساتذة) حيث مستوى الدلالة 0.01 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق بين فئتي التخصص وهذه الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية على حساب طلبة العلوم التطبيقية ، أي أن طلبة العلوم الإنسانية يشعرون بالرضا عن الأساتذة أكثر مما يشعر به طلبة العلوم التطبيقية . ولربما يرجع السبب في ذلك إلى أن معظم أساتذة المواد العامة (التربوية) ، المتعلقة بمتطلبات الكلية والجامعة ، ينتمون إلى العلوم الإنسانية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد العمرات وأحمد رفوع 2014، ودراسة فتحي كويسح 2021 ، والتي أظهرت جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الزاوية تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح العلوم الإنسانية، بينما اختلفت مع دراسة عادل الأبيض 2006 ، ودراسة يحيى شقورة 2012، في عدم جود فروق في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة تعزى لمتغير التخصص العلمي كما أنه على بُعد الرضا عن المواد الدراسية فقيمة مستوى الدلالة 0.05 وهو مساوٍ 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي توجد فروق بين فئتي التخصص الدراسي من الطلبة حول رضاهم عن المواد الدراسية، وهذه الفروق لصالح طلبة العلوم التطبيقية على حساب طلبة العلوم الإنسانية، أي أن طلبة العلوم التطبيقية يشعرون بالارتياح والرضا في المواد الدراسية التي تقدم إليهم أكثر من طلبة العلوم الإنسانية ، ويرجع السبب في ذلك إلى مصفوفة المواد الخاصة بطلبة الأقسام الأدبية والتي تحتاج إلى إعادة النظر والتخفيف من متطلبات المواد العامة والتي يكاد بعضها يتشابه في المضمون ويختلف في التسمية. **الفرضيـــــة الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير السنة الدراسية .** للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ذلك للتعرف على الفروق بين فئتي السنة الدراسية على مقياس في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول (11)

يبين اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين فئتي السنة الدراسية على

البعد	السنة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الرضا عن الأساتذة	الأولى	50	82.72	7.71	0.29	0.77	غير دالة
	الرابعة	28	83.36	11.69			
الرضا عن إدارة الكلية	الأولى	50	52.08	5.22	0.35	0.73	غير دالة
	الرابعة	28	52.61	8.29			
الرضا عن الزملاء	الأولى	50	48.64	5.09	0.11	0.91	غير دالة
	الرابعة	28	48.50	6.13			
الرضا عن المواد الدراسية	الأولى	50	51.06	4.77	0.17	0.87	غير دالة
	الرابعة	28	51.25	4.77			
الكلي	الأولى	50	234.50	14.53	0.29	0.78	غير دالة
	الرابعة	28	235.71	23.10			

مقياس في الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة وادي الشاطئ

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم " ت " على الأبعاد الأربعة ، والكلي كانت على التوالي (0.29 ، 0.35 ، 0.11 ، 0.17 ، 0.29) وبمستويات دلالة (0.77 ، 0.73 ، 0.91 ، 0.87 ، 0.78) وجميعها أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spssللعلوم الاجتماعية ، وبالتالي لا توجد فروق بين فئتي السنة الدراسية من الطلبة (الأولى ، الرابعة) في مستوى رضاهم عن (الأساتذة ، إدارة الكلية ، الزملاء ، المواد الدراسية) ، الكلي (المقياس بصورة عامة) أي أن الطلبة من فئتي السنة الدراسية لديهم نفس الاتجاه أو الرضا عن الأساتذة ، إدارة الكلية ، الزملاء ،المواد الدراسية ،الكلي(المقياس بصورة عامة). ويرجع السبب في ذلك إلى أن جميع الطلبة يواجهون نفس الظروف الدراسية والحياتية والمجتمعية والأنشطة اليومية فهم يعيشون في نظام فصل دراسي (مفتوح) يتعلمون من تجارب بعضهم البعض. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عادل الأبيض 2006 ، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الصف الدراسي لصالح طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعية حيث تفوقوا على طلاب الفرقة الأولى.

التوصيات :

- إعطاء الطالب مساحة أكبر من الحرية لإثبات الذات وتحقيقها من خلال اختيار نوع الدراسة المناسبة مع قدراته وميوله ،ومشاركته في تحديد الامتحانات النصفية والنشاطات الصفية وتخصيص مرشدا أكاديميا يقدم خدمات الإرشاد الأكاديمي والتربوي للطلاب.

ـ على الجهات المعنية بالجامعة العمل على توفير أقصى قدر من مقومات البيئة الجامعية الجيدة بما يحقق اكبر قدر من الرضا عن الحياة الجامعية وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والدراسي لدى الطلاب.

ـ على الجهات المعنية تشكيل لجنة علمية لإعادة النظر في مصفوفة المواد العامة الخاصة بمتطلبات الكلية والجامعة وحذف أو استبدال ما يلزم منها والعمل على تحديثها.

ـ تعزيز برامج التوجيه والإرشاد الطلابي لمساعدة الطلاب على تجاوز تحديات الحياة الجامعية (الأكاديمية) ، وتحقيق وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها بفاعلية وكفاءة.

البحوث المقترحة :

ـ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من طلبة الدراسات العليا

ـ دراسة الرضا عن الحياة الجامعية وربطه بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

ـ دراسة الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات كالأمن النفسي وجودة المواد الدراسية ومفهوم الذات والثقة بالنفس والاغتراب النفســـي.

الهوامـــــــــــش :

1- السيد ، وائل السيد حماد ،2019 ،جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود ،المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 5 ،العدد 2 ، ص ص143-160.

2- شقورة ،يحيى عمر شعبان ،2012 ، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

3- حسن ،عبد الحميد سعيد ومحمد ، عبدالله إبراهيم ،الظفري سعيد ،2011 ، الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس ، مجلة جامعة دمشق –المجلد -27العدد الثالث + الرابع ، ص ص 513-555).

4- شريف ، ليلى ،وحاتم ،فهد ، 2017 ، الّرضا عن المقررات الدراسية, كأحد محاور الّرضا الأكاديمي دارسة ميّدانية على طلبة جامعة تشرين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ،المجلد 39 ، العدد 3 ،ص ص201-217.

5- العمرات ، محمد سالم والرفوع ، محمد أحمد ،2014، مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد 3 ـالعدد 12 ، ص ص267-283.

6- البشر ،سعاد عبدالله وحسن عبدالله الحميدي ،2019، معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية *المجلد 16العدد (B)* ص ص 353-383.

7- قرقاب ،غالية احمد ،2018 ، التوافق مع الوسط الجامعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة ، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 15 ، ديسمبر 2018 ، ص ص 7-24.

8- تيم ، حسن محمد ،2012 ، درجة الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية من وجهات نظرهم ، كليتا الدراسات العليا والعلوم التربوية ، جامعة النجاح الوطنية.
9- محمد الصافي عبد الكريم عبد الله ، ب.ت، التوافق مع الحياة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة مقارنة بين عينة مصرية وسعودية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية الإسكندرية.
10- الأبيض ،عادل عبدالمعطي ،2006 ،الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والصف الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية
11- ابن منظور ، لسان العرب، (د، ط)، الجزء الأول، دار الكتب العلمية ، لبنان.
12- الدسوقي، مجدي محمد (1998) ،دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن، دراسات في الصحة النفسية، مصر، المجلد الأول ، (2007) ، ص ص117-161.السعودية ،كلية التربية ،جامعة الأزهر.
13- الديب ، علي محمد ،1988 ، العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل، مجلة علم النفس، العدد السادس، ص ص: 59 .
14- أرجايل ، مايكل ،1993 ،سيكولوجية السعادة، ترجمة: فيصل عبد القادر يونس، مراجعة: شوقي جلال ، عالم المعرفة، العدد ،175الكويت.
15- عبد الكريم بن عبد الواحد ، قصار الماحي، زروق نايل، (2021) ، مستويات الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا عن الدراسة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد13 ،العدد(2)2021 الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص ص45-56.
16- سليمان، عادل محمود ،2003 ،الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .
17- الزهراني ، رائد عبدالله رمضان ،2021 ، دليل حياة الطالب الجامعي ،توجيهات تساعد الطالب الجامعي على النجاح في حياته الجامعية ،الإصدار الثاني.
18- الشعراوي، علاء محمود ،(1991) ،سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتهما بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، العدد الحادي والأربعين، ص ص148- 169.
19- الحارثي ،2022 ،هلال ، واقع البيئة الجامعية في جامعة طَيبة من وجهة نظر طلّابها وطالباتها وعلاقته ببعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ،18عدد2 346-331.
20- جبر ،عدنان مارد ، ومنجد ،حسام محمد ن2015، الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة ،مجلة الأستاذ ،المجلد الثاني ن العدد 214 ،ص ص123-156.
21- فتحي ضو كويسح ،2021 ، مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الزاوي، مجلة الجامعة ،العدد الثالث والعشرون، المجلد الثاني صص23-48.
22- فلوح، أحمد ، وعبيدي ، سناء ،2019 ، درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية - دراسة ميدانية – مجلة المعيار ،المجلد العاشر، العدد 4 ، ص ص150-171.